الميثاق
تأسست عام ١٩٨٢م
العدد (١٣٥٧)
الاثنين ٩ رجب ١٤٢٨هـ
الموافق ٢٣ يوليو ٢٠٠٧م
رئيس التحرير
عبدالله الحضرمي

الميثاق.نت
موقع إخباري يمني يومياً على شبكة الإنترنت
البريد الالكتروني
almethaq_1@hotmail.com
www.almethaq.net

عصر اللقطاء

د. مها النجار

■ حينما اجتمع المال مع الجهل قدم لنا ابناً لقيطاً قبيحاً اسمه التخلف.. هو الآن يجرى في كل البلدان العربية بلا استثناء والسبب يرجع إلى أن معظم أثرياء هذا العصر جمعوا أموالهم من صفقات مشبوهة وأقلهم أخطاءً جمعها من عمليات النصب والتهريب وسرقة أموال الشعوب وأكثرهم خطايا جمعها تجار المخدرات وسماسرة السلاح.. وتحول المال في أيدي الجهلاء إلى أسوأ مؤامرة شهدها الوجدان العربي في هذا العصر لتخريب كل ما هو نقى وجميل.

وحينما اجتمع المال والجهل سادت هذه النماذج القبيحة التي تملأ حياتنا...وبدلاً من أن يشارك هذا المال في توفير المناخ الراقي لظهور الفنون الجميلة شارك هذا المال في إفساد أذواق الناس وتخريب مشاعرهم .. ولهذا أنطلق المال الجاهل وراء أسواق الفن الهابط يدفع فيها مئات الملايين.

«كلمات هابطة وأصوات قبيحة.. وموسيقى مريضة ..وتجارة هابطة.. ولو كان الضحية هو ذوق أمة.. ووجدان شعب».

إذا إجتمع المال مع الجهل.. يسقط الضمير.. ويغيب العقل...وتظهر سطوة المال وهذه المعادلة أسوأ ما يعرض المجتمعات الراقية للفساد فالمال في المجتمعات الراقية وسيلة لبناء إنسان أفضل.إننا ما زلنا نذكر الأغنياء الذين حافظوا على قدسية الفن عبر العصور المختلفة في التاريخ الحديث والقديم كان أثرياء الماضي على علم وثقافة وتربية وأخلاق أما معظم أثرياء هذا الزمان فلا علم ولا أخلاق ولا تربية مع عصر اللقطاء اختفي الرجل الفارس النبيل والفن الأصيل.

كنا نشاهد في الأفلام القديمة سلوكيات الرجل وترفعه الذي يصل إلى مرحلة القداسة في مظهره وكلامه ومواقفه وحتى في قسوته كان الرجل نبيلاً في قسوته.حتى في الأفلام أفسدوها علينا...ففي السينما أرى الرجل أما مهرباً أو شماماً أو انتهازياً أو تاجر مخدرات.. لم يكن غريبا وسط كل هذه المتناقضات أن يجلس نجوم الفن الراقي في بيوتهم يعانون الوحدة والحزن والألم وقد كانوا يوما سادة الفن الراقي والكلمة الرفيعة والمواقف الكريمة.

بينما يتصدر لا فتات المسرحيات والأفلام الراقصون والمهرجون والأدعياء وجرعات مكثفة فى الفضائيات العربية من الرقص والتهريج والعرى والصخب المجنون

ولهذا لم يكن غريبا أمام هذه المتناقضات أن تصبح الطبقة الوسطي من المثقفين أو المهنيين في قاع المجتمع ...بينما تظهر على السطح طبقة جديدة بلا أصول ولا ثوابت ...وتفرض نفسها على المجتمع فرضا في سلوكها وفنونها واحتياجاتها.

وتدفع المجتمع كله إلى أتجاه ترغب فيه.

لم يكن غريباً في هذه المتناقضات الحادة التي يشهدها عالمنا العربي اليوم أن تفقد القيم الحقيقية دورها وقيمتها.

والمتناقضات تعنى أن هناك نوعاً من الخلل أصاب الثوابت فى حياة الناس من قيم.. وأخلاق.. وسلوك وفكر.

وبهذا الخلل تحولت الرموز العظيمة إلى مجموعة من الهياكل الأثرية التي لا تتجاوز في تأثيرها حدود الذكرى وإذا كان من الممكن على الإنسان الفرد أن يعيش على الذكرى فهي لا يمكن أن تكون زاداً لمسيرة مجتمع عصر اللقطاء أو حركة أمة.

الضالع.. ليست استثناء

■ وحدة الأرض والناس مسألة مفروغ منها، ولايتسرب إليها التمييز أو الفرز، وغير قابلة للتجيير أو المتاجرة وفق حسابات وأولويات طارئة على هذه أو تلك من الجماعات الحزبية والمصلحية في معترك التنافس والسجال السياسي..

في هذا الاتجاه.. لا أحد ناقش او شك في شيء، ولو يسير، من وطنية ووحدوية محافظة الضالع، وليس لأحد او جماعة ان تفعل ذلك.. وان كان فقد فعلها الذين ذهبوا للمتاجرة بقضايا ومطالب الناس في المحافظة بطريقة انتهازية ومفضوحة جسدها خطاب سياسي واعلامي حزبي قلق ومتوتر ومتأهب دائماً لاقحام اللغة التفتيتية والتجزيئية والنزوعات التمييزية، فيما يشبه مرض الطائفية والمناطقية المأزومة.

امين الوائلي

□ من السوء بمكان ان يحتشد خطاب حزبي منفعل وكيدي، متكلفاً اظهار المحافظة وكأنها الاستثناء الطارئ، او انها تعزف لنفسها لحناً فردياً او تغرد خارج السرب..!

□ تلك وقيعة يطلبها من يذهب الى السياسة مغامراً ومقامراً.. وهم الذين يديرون التنافس بمنهجية الصراع والكيد والتأزيم المستمر.. غير انهم يخسرون ولايكسبون.. يندفعون الى حالة الصخب والضوضاء ومكاثرة عناوين القلق والتهويل، ثم يلوذون بالصمت يحصون خساراتهم.. وهكذا..!!

□ لم تعد الوحدة محل نقاش أو مراهنة من أي نوع.. وسائر التراب الوطني يتساوى في القيمة والانتماء.. ولاذرة رمل أثمن أو أعز من أختها على امتداد مساحة وخارطة البلاد..

وسواء أكانت ريمة او حضرموت، لحج او عمران، ذمار او الضالع، صعدة أو شبوة.. فإنها متساوية في الوطنية والانتماء الوحدوي.. متساوية في الواجب والحق، تماماً كما يتساوى المواطنون في حقوق المواطنة وواجباتها..

□ لم، ولن يطعن او يفلح أحد في التشكيك في وحدوية الضالع ووطنية مواطنيها البواسل.. كما هو الحال في سائر المحافظات اليمنية العزيزة..

وإذا كان الحدث الانتخابي والتنافسي الرائع في الانتخابات المحلية الاخيرة قد أنتج مجلساً محلياً بتركيبة سياسية نسبية فإن ذلك محل فخر لليمن وديمقراطيتها المثمرة، وليس العكس، غير ان المجلس المحلي والسلطة المحلية عموماً لم تعد، وهي في مركز القرار والسلطة، ملك حزب او تكتل او تمثل نفسها وجماعتها، بل هي سلطة تمثل الدستور والقانون وتعمل ضمن مؤسسات وسلطات الدولة.. وهذه هي قيمة التنافس فهو ينتهي بانتهاء موسمه الانتخابي، ليبدأ العمل والتعاون.. الجميع شركاء ولا فرقاء..

□ يحسن ويجدر بالمعارضة ان تفهم ذلك وان لاتفرض نفسها وصية أو ما شابه على منطقة او محافظة بعينها، لاعتبار عابر لايكاد يرى، من مصلحة المعارضة ان تقدم نفسها للوطن بأجمعه.. وطنية لامناطقية.. ثمة محاذير دستورية وقانونية لابد من مراعاتها..

التوظيف في الحديدة عن طريق الانترنت

■ علي طريق تحول الحديدة الى محافظة رقمية أطلق مكتب الخدمة المدنية والتأمينات موقعه الالكتروني على شبكة الانترنت ويحتوي الموقع على عدة نوافذ تشمل معلومات عن المكتب واختصاصات والقوانين واللوائح ونافذة اخرى للقيد والتسجيل يمكن من خلالها تلقي طلبات التوظيف وتجديد القيد والاستعلام عن شهادات القيد والأرقام الوظيفية والرد على جميع الاستفسارات.

وقال حميد علي الهندي مدير عام المكتب: إن اطلاق هذا الموقع يهدف الى ابراز كل الخدمات التي يقدمها مكتب الخدمة المدنية للجهاز الاداري والقطاعين العام والمختلط وهو ايضاً لأجل سهولة التواصل والتعامل مع الآخرين من موظفي ومسئولي ومهتمين وطالبي التوظيف.

هذا ويمكن دخول الموقع عن طريق العنوان التالي: «www.moci6.com».

وفاة أكبر معمر يمني

توفي أمس المعمر عبدالولي السفياني عن عمر ناهز الـ١٤٠ عاماً. وقالت أسرته لـ«الميثاق»: إن السفياني الذي ينتمي الى منطقة وادي ابن خولان بمديرية جبل حبشي محافظة تعز قد عاصر الوجود التركي في اليمن، وأصبح بمرتبة جد الجد.. وعاصر أربعة أجيال من أولاده وأحفاده.

العطاس..!

عبدالله الحضرمي

■ خلال مسيرته السياسية، حرص المهندس حيدر العطاس على تكريس شخصيته بصورة براقة في أذهان الناس ولكن في مقابلته مع قناة «الحرة» الأسبوع الماضي فشل رئيس الوزراء الاسبق في المضي بتصنع الحصافة والذكاء، وأسمع الناس كلاماً عكس صورة رجل بدائي لايتردد عن التباهي بغرائزه.

العطاس لم يتمكن بعد ١٧ عاماً من تعديل موقفه من الوحدة ولايزال مصمماً على إحصاء نفسه مع أولئك الذين فضلوا البقاء خارج احترام الناس.. تحدث حيدر العطاس عن مظالم اجتماعية ثم وشاها بطابع سياسي نزاع نحو الشطرية، وقد كانت العبارة اللافتة التي ظل يرددها كاشفة على نحو كاف عن شغفه بالسلطة بدرجة مستبدة.

فهو ردد «التصفية الكاملة للجنوب والجنوبيين في دولة الوحدة» هو الأمر الذي يعكس هماً شخصياً بكونه هو الذي أصبح خارج دولة الوحدة.. ويظل من حقه التعبير عن تطلعه لدور في السلطة وطرح هذا الهم باستمرار ولكن ليس بتلك الصورة التعميمية، لأن الشراكة قائمة بدونه.

دويد رئيساً لجمعية موظفي المؤتمر

■ أسفرت انتخابات الجمعية الاجتماعية الخيرية الثقافية لموظفي الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام أمس عن تشكيل هيئة ادارية للجمعية برئاسة الاخ محمد احمد دويد وعضوية كل من :

عبدالإله الكباري
خالد الفقيه
محمد قائد صلاح
طه أحمد علي
عادل ربيد
عادل القوزعي
عبدالقوي الشميري
خالد المقولي
محمد المصباحي
ألحان سيف الدين
عبدالسلام عنبه
شرف الهادي
مجلي ذمران
صلاح الدين مهيوب

كما تم انتخاب هيئة الرقابة برئاسة الدكتور نجيب ناصر العجي وعضوية كل من سيف الهياشي، يحيى القطّاع، خالد رجب، عبدالحميد عمر، محمد السماوي، علي فرحان، ومن المقرر ان تعقد الهيئة الادارية في وقت لاحق اجتماعاً خاصاً لتوزيع المهام بين الاعضاء وقد تم الاجتماع بحضور مندوب وزارة الشئون الاجتماعية.

السعودية والعراق الى نصف نهائي آسيا

■ ضمن المنتخب السعودي تأهله إلى المربع الذهبي للبطولة الآسيوية كأس الأمم الـ١٤ لكرة القدم بعد فوزه على أوزبكستان ٢/١ الأحد في جاكرتا في دور الثمانية.فيما تغلب المنتخب العراقي على نظيره الفيتنامي أمس الأول.. ليتأهل على اثر ذلك لنصف نهائى البطولة..وينتظر الشارع الرياضي العربي أن يحقق أحد الفريقين العربيين لقب البطولة والتتويج بنهائى آسيا ٢٠٠٧م.وتبدو فرص الفوز أكبر للمنتخب السعودي الذي يسعى للوصول إلى لقبه الآسيوي الرابع إذا ما تمكن من تجاوز المنتخب الياباني حامل اللقب.

مجلس النواب يطلق موقعا اليكترونيا

■ أطلق مجلس النواب في اليمن موقعاً جديداً له على شبكة الإنترنت وذلك في إطار مواكبة النشر المعلوماتي على الشبكة العالمية . الموقع الجديد الذي احتوى على نافذة باللغة الانجليزية جاء مختلفاً كلياً عن الموقع السابق من حيث الشكل والمضمون ، حيث شمل على العديد من النوافذ التي ترصد مختلف النشاطات والفعاليات والمتعلقة بالبرلمان وهيئاته ولجانه .

كما تضمن نوافذ وثائقية تقدم خدمة نشر النصوص القانونية والتشريعية بالإضافة إلى نافذة الأخبار الخاصة بجلسات المجلس وعلاقاته بالبرلمانات العربية والعالمية. واعتبر الدكتور عبد الوهاب محمود أن الموقع الجديد للمجلس يعد نقلة نوعية للإعلام الإلكتروني البرلماني خاصة في ظل التطورات التي يشهدها العالم في مجال المعلومات والإنترنت وتسهيل الاتصال والتواصل.

المواليد يفقدون أبصارهم!

■ عززت نتائج دراسة نشرت في دورية أرشيف أمراض الطفولة- اصدار الاجنة والمواليد الجدد ملاحظات سابقة بأن المراهقين الذين كانت أوزانهم منخفضة للغاية عند الولادة يضعف ابصارهم مقارنة مع أقرانهم الذين ولدوا بأوزان طبيعية.وفي الدراسة التي قادتها الدكتورة كريستين هيلجرين من معهد كارولينسكا في ستوكهولم قيم الباحثون ابصار ٥٩ مراهقا ولدوا بأوزان منخفضة للغاية و٥٥ مراهقا في نفس الفئة العمرية ولدوا بأوزان عادية.والي جانب ضعف ملموس في الابصار بين من ولدوا بأوزان منخفضة وجد الباحثون أيضا ان هذه المجموعة أكثر عرضة بشكل متزايد لقصور في قدرات التعلم.وبين ٥٧ ولدوا ممن ولدوا بأوزان منخفضة للغاية واخضعوا لفحوصات بالاشعة المغناطيسية (ام.ار.اي) اتضح ان ١٧ منهم مصابون بأعراض غير طبيعية. وأفاد فريق هيلجرين انه كان لدي المراهقين الذين كشف الاختبار انهم غير طبيعيين قصور واضح في الابصار والادراك. وبالنسبة لمن كان لديهم ضعف في الابصار كان لدى نصفهم اختلال في المخ ولدى ثلثهم قصور في قدرات التعلم.

سلامات أبا رياض

■ ونحن نعيش لحظات التعب اللذيذ ليلة اصدار الصحيفة افتقدنا قفشات الزميل العزيز يحيى علي نوري نائب مدير التحرير الذي غيبه المرض اثر وعكة صحية طارئة ألمت به.

عودة سريعة نتمناها لأبي رياض.